تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات

إعداد

د. ثناء مصطفى السرحان

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء

كلية التصاميم والفنون

جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٢٣) ـ أكتوبر ٢٠١١ ـ الجزء الأول

تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات

إعداد

د . ثناء مصطفى السرحان*

الملخص :

تهدف الدراسة إلى كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة لعمل منتجات أخرى جديدة بإتباع الأساليب العلمية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي ،واستخدمت استمارة استبيان ،وتمت المعالجة إحصائياً، ومن أهم النتائج: انه يوجد إدراك لماهية التدوير إلا انه لم يتم ممارسته بصورة كبيرة وصحيحة، وانه بالإمكان الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في عمل مكملات منزلية، وعليه تم تنفيذ عينات لمجموعة من المكملات المنزلية من أجهزة المطبخ وأدواته، ومن أهم التوصيات: زيادة الوعي لسيدات المجتمع لأهمية إعادة التدوير والعمل في مصانع الملابس الجاهزة لأعمال التدوير لرفع المستوى الإنتاجي.

* أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء - كلية التصاميم والفنون - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

Research summary

This study aims to use the clothes parts and pre-used parts to make new products by following scientific ways , The study employed the Analytical Descriptive Approach method, and questionnaire form used , and the made statistical analysis .

The following are the most significant conclusions of the research: There is no recognizing for what is recycle ,unless it hasn't been practiced in a major and correct way , and it is possible to benefit by using pre-used parts to make household tools .

So , the samples executed for integral household group from kitchen tools and devices .

The most significant recommendations of the research is to raise the value of awareness of community ladies about the importance of recycling , also clothes factories to make recycling to increase production .

تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات

إعداد

د. ثناء مصطفى السرحان*

المقدمة

يترافق التطور والنشاط الصناعي والاقتصادي والاجتماعي بالتلوث البيئي. فمع دخول الصناعة والتقنية كل مجالات الحياة والمتمثلة في الماكينات والأجهزة والمعدات والسلع الاستهلاكية أدى إلى تغير أسلوب وشكل الحياة، وبذلك ازدادت مشكلات التلوث البيئي(الفزاني ،www.mmsec.com)، وأن لأي منتج دورة حياة تنتهي به كعادم ينبغي التخلص منه، ويكون ذلك بعدة طرق: منها طريقة الحرق فينتج عنها تلوث الهواء، أو بطريقة الدفن في التربة فتتلوث التربة، أما إعادة التدوير تعد طريقة للاتجاه نحو الإصلاح البيئي وهي أمنه بيئياً إذا تمت بتكلفة بسيطة تكون قد حققت أعظم استفادة (أبو سعده، ٢٠٠٥). حيث وجد أن الدراسات التسويقية الحديثة ترتكز على عملية الاستثمار في مجال التخلص من النفايات التي تتمثل في القانون الذهبي Golden Rule وهو المحور الرئيسي للأيكولوجيا الصناعية وذلك عن طريق: تقليل الاستهلاك وإعادة الاستعمال والاستخدام، وإعادة التدوير واسترجاع المواد وإصلاح الأشياء بهدف إعادة استعمالها، وأخيرا إعادة التفكير في المخلفات المتبقية لإيجاد وابتكار تكنولوجيا جديدة تساعد على الاستفادة من هذه النفايات المتبقية (النويهي، ٢٠٠٤).

ونجد العديد من الدراسات العلمية التي أجريت من أجل إعادة تدوير الأقمشة وتوظيفها في استخدامات أخرى ومن هذه الدراسات ما قامت به (بنجابي ٢٠٠٨) بهدف إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في استخدامات مختلفة في مجال الملابس مكملاتها والمفروشات والديكور واللوحات الفنية.

وقد بدأت فكرت إعادة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية مثل المطاط، مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات ومن ثم إعادة استخدامها،وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات، وذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية. كما تناولت دراسة (بارك والسيد،٢٠٠٨) بهدف إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس من عوادم وبقايا أقمشة والخامات المساعدة للتقليل من تكلفة الإنتاج وزيادة أرباح المصنع في إنتاج الملابس والإكسسوارات التي يستفيد منها أفراد المجتمع.

وبالرغم من التقدم التكنولوجي الذي لحق بصناعة الملابس والنسيج إلا أن هناك عملية إهدار غير قليلة في مختلف مراحل الصناعة ينتج عنها بقايا أقمشة أثناء مراحل التصنيع المختلفة،

* أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء – كلية التصاميم والفنون – جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

وتعتبر بقايا وفضلات الأقمشة من العوادم قليلة الاستغلال التي ينبغي الاستفادة منها،. لذا فان إعادة تدوير بقايا الأقمشة يعيدها صالحة للاستعمال في إنتاج منتجات أخرى تعرف بالمنتجات الثانوية أو المنتجات الجديدة الصديقة للبيئة (wang,2006). ومن هذا فان إعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة يعمل على ترشيد الاستهلاك الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأرباح، لذا نجد إن هذه الصناعة من الصناعات المهمة التي تساهم في الاستفادة العظمى من الخامات النسيجية وبالتالي تقليل التكلفة وكسب الفائدة بكل ما هو متاح مما يعمل على زيادة الفوائد الاقتصادية (الحجار،٢٠٠٤).ومن هنا نجد أن دراسة (حلمي وآخرون، ٢٠٠٤) اهتمت بتوظيف عوادم الأقمشة بمصانع الملابس الجاهزة في عمل ملابس أطفال لمرحلة الطفولة المبكرة من سن ٢- ٥ سنوات مما يؤدي إلى الاستفادة الاقتصادية من تلك العوادم.

ومن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة الحالية إلى إمكانية تدوير بقايا وفضلات الأقمشة في ابتكار منتجات جديدة لمكملات المفروشات مثل عمل أغطية لأجهزة المطبخ، منفذة بالأسلوب الصناعي وبجودة عالية، بعد إضافة بعض أنواع التطريز والإكسسوارات إليها.

وقد تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

١. هل يتم الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة عن طريق إعادة تدويرها ؟
٢. هل هناك وعي بأهمية إعادة التدوير في الملابس والفوائد المرجوة منه ؟
٣. هل هناك استعداد لدى عينة الدراسة في التعرف على كيفية إعادة التدوير للاستفادة منها في الحياة اليومية ؟
٤. ما هي الوسائل والأدوات التي يمكن أن تشجع على الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة من خلال عملية تدويرها ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسة لمدى تعرف المرأة على فكرة التدوير والقيام بها في الملابس أو المفروشات من خلال تحقيق أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (مثل العمر، التعليم، الحالة الاجتماعية، المهنة، الدخل)
٢. التعرف على كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في عمل منتجات أخرى جديدة.
٣. التعرف على إتباع الأساليب العلمية في الاستفادة من بقايا الأقمشة.
٤. ربط البحوث العلمية بالصناعة وخدمة المجتمع.
٥. تحديد العلاقة بين بعض العوامل مثل العمر، التعليم، المهنة، الدخل وتأثير ذلك على:
   أ- الموضة والإنفاق من اجل شراء الملابس.
   ب- التميز في الملابس ومفروشات المنزل.
   ج- التخلص من الملابس المستهلكة.
   د- استخدام بقايا الأقمشة لعمل مكملات الملابس والمفروشات.

هـ- تشجيع العمل بالمصانع النسائية لإعادة التدوير.

و- تشجيع العمل بالمشاريع الصغيرة لإعادة التدوير.

الأهمية:

تتضمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. المساهمة في تقديم منتج أكثر اقتصادية وعلى درجة عالية من الجودة من إعادة استخدام بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة.

٢. يعتبر إعادة التدوير نواه للمشاريع الصغيرة خاصة في مجال الأسر المنتجة حيث يساهم في زيادة دخل الأسرة.

٣. خدمة سوق العمل حيث يعمل على إيجاد المزيد من فرص العمل للخريجات والفتيات .

٤. الحد من تلوث البيئة بإيجاد البدائل للمنتجات المستخدمة والتي تسبب التلوث البيئي.

٥. الاستفادة من البحث في عمل دورات تدريبية لتطبيق أهم النتائج.

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية :** يقتصر البحث على دراسة تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات وذلك من خلال إنتاج نماذج مختلفة من مكملات المفروشات متمثلة في الأغطية الخاصة بأجهزة وأدوات المطبخ.

٢. **الحدود المكانية :** سوف يتم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية في مدينة جدة .

٣. **الحدود الزمانية :** سوف يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ

المنهج:

استخدم البحث المنهج الوصفي التطبيقي، حيث يقوم المنهج الوصفي على جمع البيانات وتنظيمها والتعبير عنها للوصول إلى النتائج التي تساعدنا على تطوير الواقع الذي ندرسه، هذا إلى جانب الدراسة التطبيقية التي تتناول تطبيق إعادة تدوير الأقمشة وتوظيفها في استخدامات أخرى مختلفة(عبيدات وآخرون،٢٠٠٧)

عينة البحث:

أجرى البحث على عينة عشوائية من السيدات في مدينة جدة، قوامها (١٨٠) سيدة اشتملت على بيانات مختلفة.

مصطلحات البحث:

١. **التدوير:** هو عملية إعادة تصنيع واسترجاع المخلفات إلى سلع جديدة لتقليل التأثير على البيئة(wang, 2006).

٢. **إعادة تدوير الأقمشة:** هي طريقة إعادة استخدام أو إعادة معالجة الملابس المستعملة، وبقايا الملابس من عملية التصنيع (en.wikipedia.org/wiki/textile-recycling)

منهجية البحث والإطار التطبيقي:

١. أسلوب جمع البيانات:

جمعت البيانات لهذا البحث عن طريق استمارة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض اشتملت على عدة محاور، المحور الأول.. بيانات عن عمر المرأة ومستواها التعليمي وحالتها الاجتماعية وعملها ودخلها. والثاني أشتمل على معرفة ما إذا كانت المرأة مقبلة ومحبة للموضة وإنفاقها لشراء الملابس من أجل جعلها متميزة في ملابسها ومنزلها ومعرفة مدى استغلالها لملابسها المستهلكة وبقايا الأقمشة. و الثالث أشتمل على مدى تأييد المرأة للعمل في المصانع والمشاريع الصغيرة من أجل إنتاج منتجات جديدة من بقايا الأقمشة. و قد تم الحصول على البيانات أيضاً من المقابلة الشخصية وذلك للحصول على مجموعة كبيرة من العلاقات التي تخدم هدف البحث، وقد استمدت الباحثة في تحليلها لنتائج البحث على المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من خلال استخدامها لبرنامج SPSS الإحصائي.

٢. كي يسهل فهم معنى التدوير أو إعادة الاستخدام لبقايا الأقمشة يجب أن ندرك كيفية تفاصيل عمل المنتج ذلك كالآتي:

- معرفة غرض الاستخدام.
- معرفة نوعية الأقمشة الملائمة والمناسبة لهذا الغرض وبالتالي يتم الاختيار الملائم.
- اختيار الألوان والتصميمات المناسبة لهذا الغرض.
- معرفة الشكل النهائي للمنتج وما يترتب عليه في التنفيذ بالأسلوب الصناعي، وكذلك استعمال الإكسسوارات المناسبة.

النتائج ومناقشتها

أولاً- خصائص العينة:

تنوعت خصائص أفراد العينة من حيث فئات العمر ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والمهنة والدخل الشهري وفيما يلي عرض لهذه الخصائص.

١. العمر للمرأة:

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر للمرأة

فئات العمر	العدد	٪
أقل من ٢٥سنه	٧٨	٤٣
من ٢٥- ٣٥سنه	٥٣	٣٠
أكثر من ٣٥	٤٩	٢٧
المجموع	١٨٠	١٠٠

من بيانات جدول (١) حسب توزيع فئات العمر للمرأة تبين أن أعلى نسبة هي ٤٣٪ للفئة العمرية ما بين ٢٥- ٣٥ سنه يليها نسبة ٣٠٪ لمن هن أقل من ٢٥سنه، فيما نجد اقل نسبة ٢٧٪ لمن هن أكبر من ٣٥سنه.

٢. مستوى التعليم

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	٪
ثانوي وأقل	٣٨	٢١
بكالوريوس	١١٥	٦٤
دراسات عليا	٢٧	١٥
المجموع	١٨٠	١٠٠

تبين من جدول(٢) أن المستوى التعليمي لأفراد العينة متنوع، حيث شكَل أعلى نسبة لمرحلة البكالوريوس ٦٤٪، بينما تليها نسبة ٢١٪ لمن لديهن الثانوية واقل، أما الدراسات العليا فقد كانت أقل نسبة ١٥٪، مما يدل على أن أفراد العينة تتميزن بمستوى تعليمي عالٍ.

٣. الحالة الاجتماعية

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	٪
متزوجات	٧٥	٤٢
غير متزوجات	١٠٥	٥٨
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن أفراد العينة يتمثلون بين سيدات متزوجات وغير متزوجات، فقد وجد أن غير المتزوجات تمثل النسبة الأعلى ٥٨٪، أما نسبة السيدات المتزوجات فقد تمثلت ٤٢٪.

٤. المهنة

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	العدد	٪
الطالبات	٤٥	٢٥
موظفات	٩٠	٥٠
غير الموظفات	٤٥	٢٥
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتبين من جدول رقم (٤) تنوع أفراد العينة في المهنة، فقد شكلت أعلى نسبة ٥٠ ٪ للموظفات، فيما وجد أن نفس النسبة للطالبات وغير الموظفات وهي ٢٥٪ لكل منهما.

٥. الدخل الشهري

جدول (٥) توزيع أفراد العينة حسب فئات الدخل الشهري

فئات الدخل	العدد	٪
من ٣٠٠٠ وأقل	٥٩	٣٣
من ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠	٥٦	٣١
من ٥٥٠٠ إلى ١٠,٠٠٠	٥١	٢٨
من ١٠,٥٠٠ وأكثر	١٥	٨
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٥) أن نسبة ٣٣ ٪ من أفراد العينة يتراوح دخلهن الشهري ٣٠٠٠ ريال وأقل، وتليها نسبة ٣١٪ لمن دخلهن ما بين ٣٥٠٠- ٥٠٠٠ ريال، تليها نسبة ٢٨٪ لمن دخلهن ما بين ٥٥٠٠- ١٠,٠٠٠ريال ، وتمثلت أقل نسبة ٨٪ للدخل ما بين ١٠,٥٠٠ ريال وأكثر، وهذا يدل أن أكثر من نصف أفراد العينة دخلهن تقريباً محدود.

من خلال التحليل السابق لخصائص عينة الدراسة نلاحظ أن مجتمع البحث تشكلت أغلبيته من الفئات العمرية الصغرى (اقل من ٢٥ سنه) ، بينما تميز بالمستوى التعليمي المرتفع (بكالوريوس) وأن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من غير المتزوجات وكذلك مما هن موظفات بينما هناك تفاوت ملحوظ في الدخل الشخصي لعينة الدراسة .

ثانياً: بيانات عن ثقافة العينة عن الموضة:

معرفة ما إذا كانت المرأة ذات إقبال ومحبة للموضة، ومدى إنفاقها لشراء الملابس من أجل جعلها متميزة في ملابسها ومنزلها، ومعرفة مدى استغلالها لملابسها المستهلكة وبقايا الأقمشة وكيفية طريقة الاستفادة منها، مع معرفة مدى تأييدها لإقامة المشروعات الصغيرة النسائية لتصنيع منتجات أخرى جديدة منها.

٦. حب الموضة

جدول (٦) توزيع أفراد العينة حسب الإقبال وحب الموضة

الإقبال وحب الموضة	العدد	٪
نعم	٩٦	٥٣,٣
لا	٧	٤
أحياناً	٧٧	٤٢,٧
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتبين من جدول رقم (٦) أن أفراد العينة شكلن إقبال وحب للموضة، حيث شكلت النسبة الأعلى للاتي يقبلن على الموضة بنسبة ٥٣,٣ ٪ ، فيما وجد أن من تقبل أحياناً نسبة ٤٢,٧٪ ، فيما وجد أن من لا تقبل عليها ذات نسبة ضعيفة جداً تمثل ٤٪، مما يدل على أن عينة البحث ذات إقبال على الموضة بشكل كبير والتمشي مع ما هو جديد منها سواء دائما أو أحياناً.

٧. شراء الملابس شهرياً

جدول (٧) توزيع أفراد العينة حسب شراء الملابس

شراء الملابس شهرياً	العدد	٪
نعم	١٨	١٠
لا	٢٩	١٦
أحياناً	٥١	٢٨
حسب الحاجة	٨٢	٤٦
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٧) أن أعلى نسبة ٤٦ ٪ من أفراد العينة اللاتي يقمن بشراء الملابس حسب الحاجة، فيما شكلت من يقمن بالشراء أحياناً نسبة ٢٨٪، تليها من لا تقمن بالشراء الشهري نسبة ١٦٪. ووجد أن اقل نسبة ١٠٪ هي من تشتري الملابس شهرياً.

٨. إنفاق مال كثير لشراء الملابس

جدول (٨) توزيع أفراد العينة حسب إنفاق مال كثير لشراء الملابس

إنفاق المال لشراء الملابس	العدد	٪
نعم	١٨	١٠
لا	٣٠	١٨
أحياناً	٦٦	٣٦
حسب الحاجة	٦٦	٣٦
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن هناك تعادل في نسبتين هي نسبة ٣٦٪ من أفراد العينة لمن ينفقون المال لأجل شراء الملابس أحياناً و كذلك حسب الحاجة، فيما شكلت من لا تنفق كثيراً شكلت نسبة ١٨٪، وتمثلت أقل نسبة ١٠٪ لمن تنفق مال كثير لشراء الملابس.

٩. حب التغيير في الملابس

جدول (٩) توزيع أفراد العينة حسب التغيير

التغيير في الملابس	العدد	٪
نعم	٨٨	٤٩
لا	١٠	٥,٥
أحياناً	٨٢	٤٥,٥
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتبين من الجدول (٩) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتراوح حبهن للتغيير في الملابس ما بين ٤٥- ٤٩٪، والنسبة الضعيفة ٥,٥٪ لمن لا تحب التغيير.

١٠.حب التميز في مفروشات المنزل

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة حسب التميز في المفروشات

التميز في المفروشات	العدد	٪
نعم	١١١	٦٢
لا	٩	٥
أحياناً	٦٠	٣٣
المجموع	١٨٠	١٠٠

الجدول (١٠) يوضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يؤيدن حبهن للتميز في مفروشات المنزل بنسبة ٦٢٪، تليها نسبة ٣٣٪ لمن تكون حب التميز عندها أحياناً، بينما شكلت النسبة الأقل ٥٪ لمن لا تحب التميز وهي نسبة ضعيفة جداً.

ثالثاً : مدى الإلمام بالتدوير وممارسته :

١١.التخلص من الملابس المستهلكة:

جدول (١١) توزيع أفراد العينة حسب التخلص من الملابس المستهلكة

التخلص من الملابس المستهلكة	العدد	٪
نعم	٥٨	٣٢
لا	٥٨	٣٢
أحياناً	٦٤	٣٦
المجموع	١٨٠	١٠٠

نجد من الجدول(١١) أن أفراد العينة تقاربت النسبة المئوية لهن حيث شكلت تقريبا كل إجابة ١/٣٪، وجد أن من تتخلص أحياناً من الملابس المستهلكة نسبة ٣٦٪، فيما توافقت نسبة من تحب التخلص ومن لا تحب ٢٣٪.

١٢.طريقة التخلص من الملابس المستهلكة

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة حسب طرق التخلص من الملابس

طريقة التخلص من الملابس	العدد	٪
رميها مع النفايات	٤	٢
إعطائها لمن يحتاجها	١٢٢	٦٨
تدويرها وتجديدها	٥٤	٣٠
المجموع	١٨٠	١٠٠

يبين الجدول (١٢) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ٦٨٪ تتخلص من الملابس المستهلكة بإعطائها لمن يحتاجها، تليها نسبة ٣٠٪ لمن تقوم بتدويرها وتجديدها ومن ثم ارتدائها من جديد، فيما شكلت نسبة ضعيفة جداً ٢٪ لمن ترميها بالنفايات.

١٣.عند تلف القطعة الملبسية

جدول (١٣) توزيع أفراد العينة حسب إصلاح القطعة الملبسية

إصلاح القطعة الملبسية والاستفادة منها	العدد	٪
نعم	١١٣	٦٣
لا	٦٧	٣٧
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتبين من الجدول (١٣) ما تفعله أفراد العينة بالقطعة الملبسية عند تلفها هل يتم إصلاحها والاستفادة منها مرة أخرى، فقد وجد أن نسبة كبيرة ٦٣٪ تعمل على إصلاح القطع الملبسية والاستفادة منها، بينما نسبة ٣٧٪ لا تعمل على إصلاحها أو الاستفادة منها. وبالتالي فإن هذا يدل على أن عينة الدراسة تميل إلى التدوير بصورة أكبر مما يدل على أن هناك إمكانية لتطوير ورفع كفاءة أعمال تدوير الأقمشة في المجتمع كنشاط للمرأة السعودية .

١٤.المعرفة بمبادئ الحياكة

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة حسب المعرفة بمبادئ الحياكة

معرفة مبادئ الحياكة	العدد	٪
نعم	١١٤	٦٣
لا	٦٦	٣٧
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول(١٤) أن نسبة ٦٣٪ من أفراد العينة على دراية ومعرفة بمبادئ الحياكة، فيما شكلت نسبة ٣٧٪ لمن لا تعرف.

١٥.استخدام بقايا الأقمشة والملابس المستهلكة لعمل مكملات مفروشات

جدول (١٥) توزيع أفراد العينة حسب استخدام بقايا الأقمشة في عمل مكملات المفروشات

استخدام بقايا الأقمشة	العدد	٪
نعم	١٠٤	٥٨
لا	٣٤	١٩
أحياناً	٤٢	٢٣
المجموع	١٨٠	١٠٠

نجد من الجدول(١٥) أن نسبة كبيرة ٥٨٪ من أفراد العينة أيدت استخدام بقايا الأقمشة والملابس المستهلكة في إنتاج مكملات للمفروشات المنزلية لهن، تليها نسبة ٢٣٪ من تؤيد أحياناً، واقل نسبة ١٩٪ للاتي لا تؤيد ذلك.

١٦.معرفة كلمة التدوير

جدول (١٦) توزيع أفراد العينة حسب المعرفة بكلمة التدوير

معرفة كلمة تدوير	العدد	٪
نعم	١٣٢	٧٣,٣
إلى حد ما	٣٠	١٦,٧
لا	١٨	١٠,٠
المجموع	١٨٠	١٠٠

نجد من الجدول(١٦) أن نسبة كبيرة ٧٣,٣٪ من أفراد العينة لديها الإلمام بمفهوم التدوير بصفة عامة بينما كانت نسبة ١٦,٧ ٪ من اللاتي لديهن معرفة بكلمة التدوير إلى حد ما وأخيرا كانت نسبة ١٠٪ من عينة البحث ليس لديهن أي إلمام بكلمة إعادة التدوير وهذا يدل على أن مجتمع البحث لديه إلمام بمعنى التدوير وأهميته وفوائده في المجتمع .

١٧.القيام بأعمال إعادة التدوير :

جدول (١٧) توزيع أفراد العينة حسب القيام بأعمال إعادة التدوير

القيام بالتدوير	العدد	٪
نعم	٢١	١١,٧
لا	١٥٩	٨٨,٣
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول(١٧) أن نسبة كبيرة ٨٨,٣٪ من أفراد العينة لم يقمن بأعمال إعادة التدوير بالرغم من الإلمام بمبادئ الحياكة وكذلك بمفهوم التدوير وأهميته بينما كانت النسبة الأقل ١١,٧٪ من اللاتي قمن بأعمال تدوير وهذا يدل على أن ليس هناك اهتمام بأعمال إعادة التدوير لدى عينة الدراسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ، ويمكن إرجاع ذلك إما إلى انشغال عينة الدراسة بالعمل حيث أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة من الموظفات والمتزوجات، أو إلى المستوى الاقتصادي المرتفع .وقد تم استبعاد الإجابة في الأسئلة التالية نسبة لضعف النسبة التي تمارس أعمال إعادة التدوير .

١٨.تشجيع العمل بمصانع الملابس الجاهزة النسائية

جدول (١٨) توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على العمل في بمصانع الملابس الجاهزة

تشجيع العمل بمصانع إعادة التدوير	العدد	٪
نعم	١١١	٦١,٧
لا	٩	٥,٠
أحياناً	٦٠	٣٣,٣
المجموع	١٨٠	١٠٠,٠

نجد من الجدول(١٨) أن نسبة كبيرة ٦١,٧٪ من أفراد العينة يؤيدن ويشجعن على العمل بمصانع الملابس الجاهزة النسائية والتي تقوم بأعمال إعادة تدوير الأقمشة ، تلتها الإجابة أحياناً والتي شكلت نسبة ٣٣,٣٪ وأخيرا كانت نسبة ٥٪ من أفراد عينة البحث لا يؤيدن فكرة العمل بمصانع الملابس الجاهزة النسائية لإعادة تدوير الأقمشة والقطع المستهلكة.

الاستنتاجات :

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة للتعرف على مدى الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في إنتاج مكملات المطبخ وذلك من خلال التعرف على خصائص عينة الدراسة، وكذلك مدى اهتمام العينة بعملية إعادة التدوير، والمقدرة على ذلك، ومن خلال تحليل بيانات عينة الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يلي :

١. اتضح من خلال الدارسة أنه يمكن الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة بصورة كبيرة من خلال عمليات إعادة التدوير وإنتاج مكملات المطبخ بصورة متعددة مما يساهم في زيادة النواحي الجمالية.

٢. أتضح من خلال الدراسة أن هناك علاقة بين الخصائص الشخصية (المستوى التعليمي، الدخل، والحالة الاجتماعية) والاستعداد لممارسة إعادة تدوير بقايا الأقمشة والاستفادة منها في إنتاج وتصنيع مكملات المطبخ ويمكن تكييف هذه العلاقة على النحو التالي:

١. هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي وممارسة إعادة تدوير الأقمشة فكلما أرتفع المستوى التعليمي زادت الرغبة في إعادة التدوير نسبة لزيادة المعرفة .

٢. هناك علاقة عكسية بين الدخل وتشجيع إعادة التدوير لدى عينة البحث فكلما أرتفع الدخل انخفضت الرغبة في أعمال إعادة التدوير لدى عينة الدراسة.

٣. تزيد الرغبة في أعمال إعادة التدوير وتشجيعها لدى السيدات المتزوجات وربات البيوت أكثر من فئة غير المتزوجات.

٣. هناك مستوى وعي وإدراك لماهية التدوير وأهميته بدرجة عالية، إلا أن هذا الإدراك والوعي لا يترجم بصورة حقيقية على أرض الواقع حيث أن نسبة ممارسة عينة البحث لأعمال إعادة التدوير في المجتمع نسبة ضئيلة جداً مقارنة بمستوى المعرفة بأهمية التدوير.

٤. أشارت عينة الدراسة وبنسب عالية على إمكانية العمل على استخدم بقايا الأقمشة في عمل منتجات لمكملات المطبخ والاستفادة منها بصورة كبيرة.

٥. أشارت عينة الدراسة وبنسبة عالية على تأيدهن وتشجيعهن للعمل في مصانع الملابس الجاهزة النسائية التي تعمل في إعادة التدوير الأقمشة والاستفادة من بقايا الأقمشة بصورة كبيرة وفعاله .

وقد تم تنفيذ عدة أعمال لمكملات المطبخ وأجهزته، حيث نفذت بالأسلوب الصناعي من أقمشة ذات نقوش متعددة من الخامة القطنية والتي تناسب الاستعمال في المطبخ، وكذلك تم تنفيذ عدة أشكال زخرفيه عليها، مضاف عليها تطريز مناسبة، ومن هذه العينات ما يلي:

١. غطاء للثلاجة مضاف إليه جيوب من الأطراف لوضع الاحتياجات فيه.
٢. غطاء للبرادة
٣. مناشف لليد
٤. قفازات يد
٥. ماسكة لليد
٦. غطاء للأجهزة الكهربائية في المطبخ مثل: الخلاط الكهربائي- مفك العلب الكهربائي- قدر القلي الكهربائي
٧. مريلة مطبخ
٨. غطاء براد للشاي
٩. غطاء عبوة المنظف
١٠. ماسكة يد للثلاجة

وفيما يلي صور توضح العينات المنفذة

صورة رقم (١)

غطاء ثلاجة – ماسكة يد للثلاجة

صورة رقم (٢)

غطاء للبرادة

صورة رقم (٣)

قفاز وماسكة لليد

صورة رقم (٤)

غطاء لقدر القلي

صورة رقم (٥)

غطاء للخلاط الكهربائي

صورة رقم (٦)

مريلة المطبخ- منشفة- قفاز

صورة رقم (٧)

غطاء لعبوة المنظف

صورة رقم (٨)
غطاء لبراد الشاي

صورة رقم (٩)
لعدة منتجات

صورة رقم (١٠)
غطاء ثلاجة

صورة رقم (١١)
الجيب بغطاء ثلاجة

صورة رقم (١٢)

غطاء برادة الماء

صورة رقم (١٣)

قفاز يد

صورة رقم (١٤)

مريلة – منشفة- قفاز

صورة رقم (١٥)

منتجات عديدة

التوصيات :

١. زيادة الوعي لدى السيدات وربات البيوت بأهمية أعادة تدوير الأقمشة ودورها في المجتمع من الناحية الجمالية وكذلك من ناحية الحفاظ على البيئة.
٢. التعريف بالمصانع النسائية لأعمال إعادة التدوير وأهميتها في المجتمع والدور الذي يمكن أن تؤديه في أعمال التدريب في مجال إعادة التدوير وتوفير وظائف للخريجات والسيدات بصفة عامة بصورة كبيرة .
٣. العمل على تشجيع أعمال إعادة التدوير من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمعارض للمنتجات التي يتم إنتاجها والتي تختص بإعادة تدوير بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة.
٤. دعم وتشجيع الراغبات في فتح مصانع وورش منزلية خاصة بأعمال تدوير الملابس وبقايا الأقمشة من أجل زيادة الدخل وشغل وقت الفراغ لدى السيدات.
٥. إجراء مزيد من الدراسات حول إمكانية الاستفادة من بقايا الأقمشة في المجتمع لتصنيع منتجات متعددة وكذلك الإكسسوارات المنزلية والتعرف على الآليات والطرق التي تساعد على زيادة الاستفادة منها في هذا المجال.

المراجع

- أبو سعده محمد نجيب (٢٠٠٥) المخلفات الصلبة وإمكانات تدويرها بيولوجيا،ط١، دار الفكر العربي،القاهرة.
- بارك لطفيه والسيد سمية(٢٠٠٨) إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس، المؤتمر الأول الدولي بالفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية بمدينة دمياط ج م.
- بنجابي عبير حسن (٢٠٠٨) إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي.
- الحجار صلاح محمود (٢٠٠٤) إدارة المخلفات الصلبة،ج٣، دار الفكر العربي.
- سلام عزة حلمي وإبراهيم حسن وعلي حنان سعيد (٢٠٠٤) توظيف عوادم الأقمشة بمصانع الملابس الجاهزة في عمل ملابس الأطفال، الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز.
- عبيدات ، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (٢٠٠٧) البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١، دار الفكر، عمّان.
- الفزاني أسامة نور الدين، إعادة التدوير كأداة لحكاية البيئة ودورها ومتطلباتها http://www.mmsec.com/m1-eng/recycle1
- النويهي عبدالباري علي (٢٠٠٤) الجدوى الاقتصادية لإعادة تدوير النفايات البلدية الصلبة حالة دراسية على مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
- يوسف محمد أمين (١٩٩٨) استغلال بقايا الأقمشة وعوادم الخامات من مراحل الإنتاج لاستخراج نسيجيات يدوية متعددة الاستخدام، البحوث المقدمة للمؤتمر العلمي الخامس للاقتصاد المنزلي، ٥- ٦ مايو، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.
- University.arabsbook.com
- http:// en.wikipedia.org/wiki/textile-recycling الموسوعة الحرة ويكيبيديا
- Wang, Youjiang (2006) recycling in textiles, woodhead publishing LTD , Cambridge , England.
- Aronson, Jeseph (2000)The Encyclopedia of Furniture, third Edition, Crown publishers , INC ,New York.
- Lambert, A.J.D &Gupta , Surendra M(2005)Disassembly Modeling for Assembly, Maintenance, Reuse and Recycling, Boca Raton ,CRC Press.
- Yaker , Rebecca & Hoskine , Patracia (2009) One-Yard Wonders, Storey Publishing.